

اللجنة الثانية
الجلسة ٥٠
المعقودة يوم الخميس
٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

FEB 11 1992

محضر موجز للجلسة الخمسين

UN Doc. E/1991/SR.50

(أيرلندا)

السيد بيرك

الرئيس :

المحتويات

البند ٨٢ من جدول الأعمال : الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع)

البند ٧٧ من جدول الأعمال : التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)

(هـ) البيئة (تابع)

(و) التصحر والجفاف (تابع)

(ز) المستوطنات البشرية (تابع)

البند ٨٤ من جدول الأعمال : المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الفورية في حالات الكوارث (تابع)

(ب) البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية (تابع)

.../...

Distr. GENERAL
A/C.2/46/SR.50
29 January 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى :
Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/١٠

البند ٨٢ من جدول الاعمال : الانشطة التنفيذية من أجل التنمية (تابع) (A/C.2/46/L.47)

١ - السيد سمفولفاكدي (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية) : أعلن أن وفده يرغب في أن يسحب تقديمه لمشروع القرار A/C.2/46/L.47 .

البند ٧٧ من جدول الاعمال : التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)

(هـ) البيئة (تابع) (A/46/3 و 25 ، A/46/138-E/1991/52 ، A/46/156-E/1991/54 ، A/46/214 E/1991/77 ، A/46/308 ، A/46/214 E/1991/77 ، 615 و 423 و A/C.2/46/3 و 11 و 13 و 14)

(و) التصحّر والجفاف (تابع) (A/46/3 و 25 ، A/46/157-E/1991/55 ، A/46/268- E/1991/107 و Corr.1 ، A/46/380-E/1991/142)

(ز) المستوطنات البشرية (تابع) (A/46/3 و 8 و Add.1 و Add.1/Corr.1 و A/46/262-E/1991/96)

٢ - السيد غودينا (أوكرانيا) : قال إن العالم على شفا كارثة بيئية وأنه يلزم القيام بجهود متضافرة من قبل جميع الدول لإنقاذ مستقبل الكرة الأرضية . وبالنظر إلى الدور الخاص الذي يقوم به برنامج الأمم المتحدة للبيئة في هذا الصدد ، فإن أوكرانيا ترحب بالتقدم الهام الذي أحرزه البرنامج بوصفه المنظمة المحفزة والمنسقة والمعبئة في منظومة الأمم المتحدة في مجال البيئة .

٣ - إن أوكرانيا تؤيد رأي الكثير من الوفود الأخرى القائل باستخدام برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أقصى حد في تعزيز نجاح مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وأنه ينبغي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يعمل بالتعاون الوثيق مع اللجنة التحضيرية وأمانة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية .

٤ - إن أوكرانيا ترحب بمقرر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٩/١٦ بشأن القيام على أساس تجريبي بإنشاء مركز لتقديم المساعدة في حالات الطوارئ البيئية ، نظرا لأن حالات الطوارئ البيئية في الخليج الفارسي ونتائج حادثة تشيرنوبيل وغيرها من الكوارث الطبيعية في أماكن أخرى من العالم قد أكدت أهمية هذا المركز . ويمكن

(السيد غوديا ، أوكرانيا)

أن يسند إلى المركز مهمة جمع سجل لأكثر المنشآت الصناعية خطورة في العالم . وقد اكتسبت أوكرانيا خبرة نافعة من كارثة تشيرنوبيل المأساوية يمكن أن يستفيد منها المركز : فقد وُضعت وسائل تقنية للرصد البيئي ، كما يمكن إغارة الخبراء العديدين المؤهلين تأهيلا عاليا في البلد لمشاريع المركز . وترحب أوكرانيا كذلك بالمقرر ١٠/١٦ المتعلق بإسهام برنامج الأمم المتحدة للبيئة في التعاون الدولي بشأن آثار حادثة تشيرنوبيل . وثمة حاجة إلى جهود جماعية وسياسات وطنية ملائمة لضمان فعالية هذين المقررين . وقد اتخذت تدابير محددة في أوكرانيا لإعادة هيكلة وتحسين مستوى نظام حماية البيئة بكامله ، كما اتخذت تشريع جديد ملائم في هذا المجال . وقد اتخذت الإجراءات اللازمة كيما تكون للمكوك الدولية المتصلة بالبيئة ، التي قد تصبح أوكرانيا طرفا فيها ، الأسبقية على أي تشريع محلي في هذا المجال . وتقوم المنظمات العامة ، مثل فريق العمل البيئي "العالم الأخضر" ، بدور متزايد الأهمية في رصد البيئة .

٥ - وتحوّل إلى البند ٧٨ (و) من جدول الأعمال ، فقال إن أوكرانيا تؤيد تأييدا تاما التوصيات المتعلقة بزيادة التعاون الدولي لمكافحة التصحر والجفاف الواردة في تقرير الأمين في الوثيقة A/46/380 . وتشني أوكرانيا كذلك على لجنة المستوطنات البشرية بشأن الأنشطة الموصوفة في تقريرها A/46/8 .

٦ - السيد بيريرا (الرأس الأخضر) : قال إن المسائل المتعلقة بالجفاف والتصحر ينبغي أن تعالج بزخم متجدد ، بالنظر إلى الآثار المأساوية المترتبة على هاتين الظاهرتين بالنسبة للسكان المتأثرين وأشارهما على البيئة العالمية . وعلى الرغم من إحراز بعض التقدم في معالجة هاتين المسألتين ، فلا يزال هناك الكثير الذي يتعين عمله ، ويجب أن تزداد الموارد اللازمة لمكافحة التصحر زيادة كبيرة . وسيوفر المؤتمر المعني بالبيئة والتنمية فرمة للمجتمع الدولي لمعالجة مشاكل التصحر بأسلوب ثابت وشامل ومنسق .

٧ - وأردف قائلا إن بلده ، الذي يقع في وسط الحزام الساحلي والذي يتأثر تأثرا خطيرا بالجفاف والتصحر المتكررين ، قد قام ، منذ حصوله على الاستقلال ، بالتعبئة اللازمة لعكس مسار عملية التصحر من خلال إعادة التشجير وعن طريق زيادة الإنتاج الزراعي وتحسين إمدادات المياه . وعلى الرغم من أن الكثير قد تحقق نشيجة لهذه

(السيد بيرييرا ، الرأس الأخضر)

الجهود ، وبصفة خاصة فيما يتعلق بإعادة التشجير ، فلا يزال هناك الكثير الذي يتعين عمله قبل أن تعتبر النتائج مرضية . وأعرب عن تقدير وفده للدعم التقني والمالي الذي تلقاه من مصادر مختلفة .

٨ - السيد إمانليف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) : قال إن إمكانيات برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مساعدة الدول الأعضاء على حل مشاكلها البيئية لم تستنفد بعد إلى حد كبير . وقد رسم تقرير أخير عن حالة البيئة في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية صورة مزعجة لهذه المشاكل مثل تشيرنوبيل ، وحالة البحار والبحيرات والأنهار في البلد والأوضاع في كثير من المراكز والمناطق الصناعية في البلد . وهناك استراتيجية وطنية متعلقة بالمسائل البيئية يجري النظر فيها ، إلا أن كثيرا من هذه المشاكل حاد إلى الدرجة التي تتطلب جهودا غير ممكنة إلا على المعيد الدولي . ولهذا السبب ، يولي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية اهتماما كبيرا للتعاون الدولي في العمل البيئي ، مثل المشروع الحالي المشترك بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لاسترجاع البيئة في منطقة الأورال إلى ما كانت عليه ، التي كان لتدميرها نتائج مباشرة على صحة أكثر من ٢٠ مليون نسمة وتدميرهم الاقتصادية وبقائهم نفسه . ووجه الانتباه أيضا إلى المقترحات الأخيرة التي قدمت إلى الجمعية العامة في دورتها الحالية من حكومة أوزبكستان بشأن التدابير التعاونية الأخرى اللازمة لعلاج هذه المشكلة .

٩ - إن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يعقد آمالا كبيرة على إنشاء مركز للمساعدة البيئية العاجلة ، وقد قدم قائمة بالعلماء السوفيات الذين يمكن توفير خبرتهم الفنية للمركز ، لمصلحة جميع الدول . ويأمل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية أن تهتم أيضا بلدان أخرى ذات خبرة في معالجة الآثار المترتبة على الكوارث البيئية التي من صنع الإنسان بالمركز . وإنشاء المركز في أقرب وقت ممكن سيعزز إلى حد كبير تحقيق أهداف قرار الجمعية العامة ٣٢٤/٤٤ المتعلق بالتعاون الدولي في معالجة حالات الطوارئ البيئية .

١٠ - وأضاف قائلا إن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية مقتنع بأن البرامج البيئية الدولية والوطنية الفعالة لن تتيسر إلا على أساس وجود تعاون قوي بين الحكومات والهيئات العامة ودوائر الأعمال التجارية والدوائر العلمية ، لذا فإنه

(السيد إماناليف اتحاد ،
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

يحث جميع الدول على تقديم مساعدتها الفعالة إلى المنظمات غير الحكومية الوطنية ورابطات الأعمال التجارية المعنية بالمسائل البيئية .

١١ - وفي الختام ، أشنسى على مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) لعمله القيم ، وبمفة خاصة لإسهامه في التعاون الدولي لتخفيف آثار حادث تشيرنوبيل .

١٢ - السيد جونا (النيجر) : قال إن وفده يؤيد تأييدا تاما الآراء التي أعرب عنها ممثل غانا بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ فيما يتعلق بالبند ٧٧ من جدول الأعمال . إن المشاكل الاقتصادية التي أزجت البلدان النامية ، وبمفة خاصة البلدان الأفريقية ، خلال العقد الماضي يمكن أن تعزى في جزء منها إلى مشاكل الإدارة البيئية والكوارث الطبيعية ، بما في ذلك الجفاف والتصحر . وتدهور البيئة حاد للغاية في بلده ، وأكثر من نمفه أراضٍ محراوية . ويضاعف من المصاعب الاقتصادية الخطيرة التي يواجهها الاقتصاد الريفي للنيجر مشاكل التصحر وتغيّر المناخ وإمدادات المياه ، المتسمة بتناقص خصوبة الأرض ، ونقص المحصول ، وأراضي المراعي القاحلة ، وزوال الأجراف وانخفاض التنوع البيولوجي .

١٣ - إن بلده مصمم على الاستمرار في كفاحه لوقف تعدي المحراء . وقد وضعت خطة وطنية لمكافحة التصحر وفقا للمبادئ التوجيهية الإقليمية التي وضعت في الاجتماعات التي نظمتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في المنطقة الساحلية . وقد أقرّت الخطة بالملة العضوية القائمة بين حماية البيئة ورفاه الإنسان ، وكذلك الحاجة إلى نهج عريض متكامل لإدارة الموارد الطبيعية . ويعرب وفده عن تقديره للمساعدة التي تلقاها بلده بالفعل ويتطلع إلى مزيد من الدعم الفعال . وسيواصل بلده المشاركة بشكل فعال في المنظمات المعنية بحماية البيئة والتصحر ويأمل أن يسهم المؤتمر المعني بالبيئة والتنمية إسهاما حاسما في الجهود العالمية لحماية البيئة .

١٤ - السيد ليف (إسرائيل) : قال إن الجهود يجب أن تكشف للقضاء على التصحر ، وإنه يرحب بأن المسألة ستعالج في المؤتمر المعني بالبيئة والتنمية . وينبغي استغلال جوانب التقدم في العلم والتكنولوجيا لتحويل المناطق القاحلة إلى مناطق

(السيد ليف ، إسرائيل)

قابلة للسكنى ومنتجة . إن تنمية بلده المستمرة ورفاهه يعتمدان على قدرته على إحياء الصحراء ، التي تكوّن حوالي ثلثي أرض بلده .

١٥ - إن هناك مبدأين توجيهيين يقوم عليهما نهج إسرائيل إزاء هذه المسألة : أولاً ، أن من اللازم فهم الصحراء وعملية التصحر ، وثانياً ، أنه يجب معالجة عملية التصحر من خلال استراتيجية عامة تهدف إلى عكس مسار العملية ، بدلاً من اتخاذ إجراءات دفاعية . وبلده على استعداد لأن يتقاسم خبرته ومعرفته اللتين اكتسبهما من خلال جهوده في مجال البحث والتطوير فيما يتعلق بالمناطق القاحلة وتحويل الصحراء إلى بيئة منتجة .

١٦ - واختتم كلامه قائلاً إن عملية التصحر يمكن عكس مسارها بتحويل مناطق واسعة كانت في العهود الماضية مناطق مشجرة إلى أراضٍ مشجرة مرة أخرى ، وهي مهمة ستفيد الإنسان دون أن تضر بالطبيعة لو تم الاضطلاع بها بحكمة . وهناك حاجة إلى خطة دولية لتوطين الناس في الصحراء لغرض وقف التصحر .

١٧ - السيد الحوسني (عمان) : قال إن بلده يسعى إلى حماية البيئة وفقاً لمعايير سليمة علمياً ، وإن وزارة البيئة ومجلس حماية البيئة ومكافحة التلوث نشيطان للغاية في هذا الجهد .

١٨ - إن عمان ، التي لديها أكثر من ١١٥ صناعة متوسطة وثقيلة ، سنّت تشريعاً مناسباً لحماية البيئة ومكافحة التلوث . وعلاوة على ذلك ، فإن بلده ، الذي يملك مياهها غنية بالحياة البحرية وشاطئاً يبلغ طوله حوالي ١٧٠٠ كيلومتر ، يدرك أهمية حماية البيئة البحرية فيه ، وقد سنّت تشريعاً لمكافحة إغراق النفايات الخطرة والمواد السّميّة .

١٩ - إن الجهود المبذولة لتعزيز الوعي البيئي في المدارس وتشجيع التشجير والمرافق الصحية المناسبة للأسر المعيشية مثالان آخران لاهتمام بلده بالبيئة . وأهمية حماية البيئة من التلوث العابر للحدود وضحت ، بشكل جليّ من التلوث الجوي الذي تسببت في إحداشه في بلده حرائق النفط التي أشعلت خلال حرب الخليج .

السيد الحوسني ، عمان

٢٠ - واختمت كلمه قائلا إن بلده سيرمل وفدا رفيع المستوى إلى المؤتمر المعني بالبيئة والتنمية وإنه يقترح إنشاء هيئة دولية لحماية البيئة .

٢١ - السيد كامارا (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة) : قال ، بعد أن أشار إلى أن الزراعة هي سبب المشاكل البيئية وضحية لها في نفس الوقت ، إن من المهم للغاية في المؤتمر وفي مهام المتابعة الإقرار بأن التنمية القابلة للإدامة تتطلب نهجا متضافرا إزاء مسائل البيئة والزراعة والصناعة والطاقة والتجارة المترابطة ترابطا وثيقا .

٢٢ - إن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) نظمت ، بالتعاون مع حكومة هولندا ، مؤتمرا للزراعة والتنمية في نيسان/ابريل ١٩٩١ مهد الطريق للتعاون الدولي لتعزيز التنمية الزراعية والريفية القابلة للإدامة . وقد حددت الفاو التنمية الزراعية والريفية القابلة للإدامة بأنها إدارة وحفظ قاعدة الموارد الطبيعية ، وتوجيه التغيير التكنولوجي والمؤسسي بشكل يضمن تحقيق الاحتياجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية وإشباعها المستمر . وهذه التنمية القابلة للإدامة (في قطاع الزراعة والحراجة ومصائد الاسماك) تحافظ على الأرض والمياه والموارد الجينية النباتية والحيوانية ، وغير مفسدة للبيئة ، ومناسبة تقنيا ، وقابلة للبقاء اقتصاديا ومقبولة اجتماعيا . وقد أقرّ المؤتمر ، بتحديدده سمات استراتيجية عامة عالمية وخطة عمل لتعزيز التنمية الزراعية والريفية القابلة للإدامة ، بالتنوع الواسع للظروف الايكولوجية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على الممارسات الزراعية في العالم أجمع ، وأقرّ بأن غرض الزراعة هو أولا وأخيرا ضمان الأمن الغذائي للجميع ، وتوفير فرص العمالة ، وتحسين الأحوال المعيشية وضمان الدخل في المناطق الريفية .

٢٣ - إن مجلس الفاو أيد في دورته التاسعة والتسعين توصية المؤتمر بأن يقوم ، بدعم من مؤسسات الأمم المتحدة المختصة الأخرى وبالتعاون الوثيق معها ، بوضع إطار لبرنامج تعاون دولي لتقديم المساعدة في المسائل المتعلقة بالتنمية الزراعية والريفية القابلة للإدامة . وينبغي أن تراعي الاستراتيجيات والمقترحات المتعلقة بالإجراءات الحاجة إلى تعزيز الممارسات الزراعية القابلة للبقاء ايكولوجيا في العالم الصناعي ، والوسائل الكفيلة بتمويل تكاليف التنمية الزراعية والريفية

(السيد كامارا ، منظمة الأمم
المتحدة للأغذية والزراعة)

القابلة للإدامة وتقاسمها ، والحاجة إلى وضع مبادئ توجيهية ووسائل أخرى لمساعدة البلدان على صياغة سياسات وخطط ملائمة قبل مرحلة الاستثمار . وتعمل الفاو في هذه المسائل بالتعاون الوثيق مع الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية .

٢٤ - إن الفاو ترى التصحر شكلا من انحطاط الأرض . وقد بدأ في عام ١٩٩١ تنفيذ برنامج عمل خاص بشأن حفظ وإصلاح الأراضي الأفريقية . ويدعو البرنامج ، على الصعيد الوطني ، إلى اتخاذ أصاليب محسنة لاستغلال التربة بتشجيع اشتراك المستفيدين ، ويتوخى إنشاء الهيكل المؤسسي المطلوب . وعلى الصعيد الإقليمي ، يتوخى البرنامج إنشاء شبكات إعلامية ، والتعاون فيما بين البلدان في برامج البحث وإنشاء خدمات تدريبية دون إقليمية . والبرامج المحددة لكل بلد سمة رئيسية في الخطة . وقد بدأت الأنشطة الأولية بالفعل في خمسة بلدان أفريقية وستقدم برامج مماثلة في السنوات القادمة في آسيا وأمريكا اللاتينية .

٢٥ - إن حوالي ١٨٤ مشروعا للفاو في ٢٢ بلدا تركز على شتى جوانب التصحر . ولكي تضمن الفاو أن هذه المشاريع تستند إلى المعرفة السليمة بالبيئة المادية وبمنطوق وحالة الموارد الزراعية ، فإنها تواصل دعم الأنشطة المتعلقة بجمع البيانات وتقييم إمكانات وحالة الأرض ، بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية الساحلية والجمعية الدولية لعلوم التربة . وتعمل الفاو أيضا مع المؤسسات الوطنية لوضع وتنفيذ وسائل لاستخدام الأرض أكثر إنتاجا ودواما .

٢٦ - وفي الختام ، قال إن الفاو تتطلع إلى أن تتعاون مع السلطات الحكومية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمانحين والمنظمات غير الحكومية والمنظمات التعاونية الريفية والأسر المعيشية في الكفاح ضد التصحر ، بفرض ضمان تحقيق التنمية الزراعية والريفية القابلة للإدامة .

٢٧ - السيد استرادا أويويلا (الارجنتين) : قال إن حكومته يساورها قلق شديد إزاء انتشار التصحر وأشار مع الأسف الى عدم إحران تقدم في الجهود الدولية لمكافحة التصحر . وقد تبين أن الفريق الاستشاري لمكافحة التصحر غير فعال وأنه لا يزال يبحث عن وظيفته الملائمة ، فيما يبدو . والتصحر مشكلة عالمية لأن أسبابه تتصل اتصالا وثيقا بالوسائل الزراعية التي تمارس في جميع أنحاء العالم .

٢٨ - إن الزراعة هي الحرفة المميزة لجنس واحد فقط في الكرة الأرضية ومن اللازم أن تمارس بأسلوب قابل للإدامة ، يتفق مع قوانين الطبيعة وتوازن البيئة . ووسائل الزراعة الكثيفة التي تتمشى مع السياسات الزراعية الحمايية ليست فقط غير فعالة ، وإنما لها أيضا آثار بيئية شديدة وتؤدي الى التصحر . وتنفيذ هذه السياسات في بعض البلدان ، وبصفة خاصة تنفيذ سياسة زراعية عامة ، يحفز المنتجين الزراعيين الأكفاء في بلدان أخرى على العمل بوسائل زراعية غير قابلة للإدامة لتعويض الخسائر التجارية التي تصيبهم من جراء تطبيق الإعانات الزراعية الضخمة . وهذه الإعانات ترهق دافع الضرائب وتعاقب المستهلك ولها آثار خطيرة على البيئة ، وتسبب اختفاء الأنواع وتلوث المياه وزيادة في مستويات النشروجين والأمونيا .

٢٩ - وفي الأرجنتين أدت هذه الممارسات الى تدهور التربة ولم تؤثر فقط على المناطق القاحلة وشبه القاحلة وإنما أيضا على المناطق التي تعد إمكانياتها الزراعية من أعلى الامكانيات في العالم . وتسببت المنافسة في استبعاد دورة تناوب المحاصيل من أجل وسائل الزراعة الكثيفة التي تستهدف الانتاج المفرط الذي يفسد النظام الايكولوجي الهش للتربة .

٣٠ - لذا فإن وفده يؤمن بأن ثمة حاجة الى دراسة علمية وثيقة للمشكلة ، مع تحليل لأثرها البيئي . وبوسع الأمين العام أن يقوم ، بالتعاون مع الفاو ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ، بتقديم توصيات الى المجتمع الدولي بشأن التدابير التصحيحية اللازمة . وينبغي أن تأخذ مثل هذه الدراسة في الاعتبار السياسات الزراعية الحمايية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ، التي يجري تنفيذها بتكلفة سنوية تبلغ حوالي ٢٠٠ بليون دولار ، والضغوط التي يمارسها الانتاج الزراعي المفرط على المنتجين الأكفاء في البلدان النامية للتخلي عن محاصيل الأغذية التقليدية من أجل محاصيل نقدية غير قابلة للإدامة ، مما يؤدي الى تدهور التربة وانتشار التصحر .

(السيد استرادا أويويلا ، الأرجنتين)

٢١ - واقترح اتخاذ برامج تعاونية لتعزيز التنمية الزراعية القابلة للإدامة بتحسين الوصول الى الأسواق وضمان وجود أسعار عادلة للمنتجات الزراعية . وستففي هذه البرامج الى النمو الاقتصادي والتنمية القابلة للإدامة في البلدان المنتجة ، وبخاصة في البلدان النامية . وبالنظر الى الملة الكبيرة القائمة بين مسألة التصحر ومسألة النمو الاقتصادي والتنمية ، فإن الأرجنتين تحث على ادراجها في جدول أعمال القرن ٢١ .

٢٢ - إن الأرجنتين يساورها القلق للإفراط في صيد الاسماك . وقد اتخذت الجمعية العامة التدابير الحماية المناسبة ، وبصفة خاصة فيما يتعلق بالمحيط الهادئ ، وستسعى الأرجنتين الى ضمان تنفيذ هذه التدابير في جنوب المحيط الاطلسي . ومن اللازم تحديد امكانية إدامة الموارد البحرية الحية في العالم ودراسة الآثار المترتبة على الاستمرار في استغلال تنوعها البيولوجي ، فيما يتعلق بالبيئة البحرية ، وفيما يتعلق ، في حالة الأرجنتين ، بالحياة الاقتصادية والاجتماعية لمجتمعات صيد الاسماك التي تتوقف معيشتها عليها .

٢٣ - وفي ختام كلمته ، أشار الى أن مسألة المستوطنات البشرية لم تتناولها بعد الأمم المتحدة بأسلوب متكامل تماما . وقال إن من اللازم بصفة خاصة دراسة المشاكل التي تسببها الزيادة المفرطة في السكان في المناطق الحضرية من جميع جوانبها ، وهي بالتحديد المشاكل المتعلقة بالنقل والخدمات والإسكان وتحديد أماكن الصناعة ومعدّل النمو الاقتصادي اللازم لوضع سياسات إنمائية تمشي مع التوزيع المناسب للدخل . وينبغي منح مسألة المستوطنات البشرية أولوية عالية في العمل المستقبلي للمنظمة ، والأرجنتين راغبة في الإسهام في هذا الجهد .

٢٤ - السيد اينسر باركيرو (نيكاراغوا) : تكلم بالنيابة عن بنما والسلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس ، فقال إن كلمته تشتم ملاحظات أدلى بها ممثل غواتيمالا قبل ذلك .

٢٥ - إن منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لديها موارد طبيعية واسعة ونظم ايكولوجية متنوعة وإمكانات بشرية ضخمة لم تستغل جميعها بسبب نقص الموارد المالية الكافية . ولدى المنطقة التي تبلغ نسبة عدد سكانها الى سكان العالم ٨ في المائة فقط ، ٢٣ في المائة من أراضي العالم القابلة للزراعة ، و ٢٩ في المائة من مزارعه ، و ٣١ في المائة من مياهه السطحية القابلة للاستعمال ، و ٤٦ في المائة من غاباته المدارية .

(السيد اينسر باركيرو ، نيكاراغوا)

٣٦ - بيد أن الحالة الاقتصادية الصعبة في أمريكا اللاتينية - التي يزيد بها سوء الدين الخارجي والتضخم ونقص الاستثمار ومعدلات التبادل التجاري غير المواتية والترابط الدولي المتزايد - قد دفعت مكانها إلى استغلال الموارد الطبيعية بشكل غير مناسب . وبالإضافة إلى ذلك ، فهناك دين بيئي حقيقي مستحق لأمريكا اللاتينية التي أُزيلت غاباتها ، وتآكلت تربتها وتلوثت أنهارها كيما تدعم أسواق البلدان الصناعية .

٣٧ - إن بلدان أمريكا الوسطى ، بما فيها بليز وبنما ، التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠ مليون نسمة ، يعيشون في ٥٠٠ ٠٠٠ كيلومتر مربع ، ربما تكون أكثر البلدان كثافة سكانية في المنطقة ولديها واحد من أعلى معدلات النمو السكاني في العالم . والبرزخ عبارة عن جسر بيولوجي حقيقي بين أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية ، يفصل بين بحرين كبيرين وفيه تنوع بيولوجي هائل . وأمريكا الوسطى ، بوصفها منطقة مدارية وبلدانها غير مستقلة اقتصاديا ، ضعيفة إلى حد بالغ ، سواء من الناحية الأيكولوجية أو الاقتصادية .

٣٨ - ففي أمريكا الوسطى نسبة مرتفعة من التسمم الناشئ عن استخدام المبيدات الحشرية بشكل عشوائي . والحقيقة أن ٧٥ في المائة من المبيدات الحشرية التي حظر أو قيد استعمالها في الولايات المتحدة لا يزال مستخدما هناك . وقد تقدم عدد من المؤسسات الأجنبية أيضا بعطاء بشأن استخدام أراضي أمريكا الوسطى للتخلص من النفايات السمية العالية التلويث أو حرقها ، وهي المسألة المحظورة تقريبا في البلدان الصناعية . وقد دفع هذا برؤساء أمريكا الوسطى إلى إصدار حظر مشترك لإنشاء هذه المؤسسات في أراضيها .

٣٩ - إن رؤساء أمريكا الوسطى أنشأوا أيضا لجنة أمريكا الوسطى المعنية بالبيئة والتنمية لوضع تدابير مشتركة لحفظ التراث الطبيعي للبرزخ واستخدام موارده بطريقة أرشد وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية القابلة للإدامة . وإزالة غابات الأمطار من أجل إنشاء أراضي مزارع أو مراعي مشجرة إلى حد ما وتدمير الغابات الجافة للحصول على خشب الوقود والغمخ النباتي مشاكل خطيرة في أمريكا الوسطى . وإزالة الغطاء النباتي هي السبب الرئيسي في تحات المياه والرياح الذي يستنزف ، بدوره الشربة . كذلك غيرت إزالة الأحراج على نطاق واسع النظام الهيدرولوجي ، وسدت السدود المولدة

(السيد اينسر باركيرو ، نيكاراغوا)

للطاقة ، واستنزفت حيوانات ونباتات المنطقة وخفت من التنوع البيولوجي . وانقراض
المثات من الانواع سنويا ، التي لم يحدد أو يحلل الكثير منها أبدا ، خسارة حقيقية
لل بشرية . ومن المعروف جيدا أن معظم المواد الغذائية والادوية الطبية في العالم
نبت من أنواع منشؤها الغابات المدارية .

٤٠ - إن بلدان أمريكا الوسطى قد اتخذت اجراءات فيما يتعلق بمقترحات لجنة أمريكا
الوسطى المعنية بالبيئة والتنمية ، مطوعة ايهاا كيما تفي باحتياجاتها . وقد عقدت
أيضا اتفاقات ثنائية أو اتفاقات بين بلدان مجاورة عدة تعين مناطق حدود معينة
بوصفها منتزهات وطنية أو محميات بيولوجية . ومن ضمن هذه المنتزهات والمحميات
تريفينيو (غواتيمالا والسلفادور وهندوراس) ، ولا أمستاد (كوستاريكا وبنما)
و "Si-a-Paz" (شبكة المناطق المحمية من أجل السلم) (نيكاراغوا وكوستاريكا) وريو
كوكو - باتوكا (نيكاراغوا وهندوراس) .

٤١ - إن لجنة أمريكا الوسطى المعنية بالبيئة والتنمية قد تبنت أيضا عددا من
مواقف الامم المتحدة المتعلقة بالبيئة ، وهي تشمل : (أ) إدارة الأرض بفرض الحفاظ
على النظم الايكولوجية اللازمة للزراعة وتنمية الاجراج والاستخدام الرشيد للانواع
الطبيعية والسياحة الايكولوجية ؛ (ب) إدارة وتخطيط الاستغلال القابل للإدامة للموارد
الأرضية أو البحرية المتجددة دون اعاقا القدرة التوليدية للطبيعة أو تدميرها ؛
(ج) القيام في الموقع بتنظيم وإدارة أحواض الأنهار والبحيرات المحددة من أجل
الاستخدام السليم للتربة والمياه والنبات بهدف منع تحات مصادر مياه الشرب أو
جفافها أو تلوثها وكذلك منع تحات مصادر المياه المستخدمة في الري والملاحة وميـد
الاسماك والترفيه أو توليد الطاقة ؛ (د) الادارة السليمة والاستغلال المتكامل للغابات
ونباتات وحيوانات الغابات ، والانتاج المجمع ومنتجات سيد الاسماك ، وتعزيز
الزراعة الحراجية ، والحراجة ، والزراعة المائية والزراعة البحرية ، والميـد
وتربية الحيوانات الداجنة ؛ (هـ) تعيين المحميات الطبيعية في الاراضي والبحيرات
والأنهار ، الشاطئية أو البحرية ، ومنتزهات الحدود ، وذلك لضمان حفظ النظم
الايكولوجية والتنوع البيولوجي والاعداد للسياحة الايكولوجية والترفيه الوطني ، مع
القيام في نفس الوقت بحماية حق الجماعات الأصلية في الحفاظ على وسائلها الزراعية
التقليدية في هذه المناطق الطبيعية ؛ (و) مكافحة جميع جوانب التلوث والتدهور
البيئي المؤثرة على المحة والموارد البيولوجية ؛ (ز) بدء حملة تفتيحية بيئية

(السيد اينسر باركيرو ، نيكاراغوا)

مستمرة ودورات دراسية تدريبية للخبراء الفنيين والمحترفين في مجال الايكولوجيا والموارد الطبيعية ؛ (ج) تقديم الدعم لمراكز البحث البيئي التي تجري دراسات عن الانواع والموارد الطبيعية في أمريكا الوسطى ؛ (ب) ترويج الافكار والمشاريع العلمية والتكنولوجية المتملة بالايكولوجيا والبيئة ذات الصلة بالتنمية الايكولوجية في أمريكا الوسطى في القرن الحادي والعشرين . وفي ايلول/سبتمبر ١٩٩١ ، اعتمدت بلدان أمريكا الوسطى خطة عمل للاخراج المدارية لأمريكا الوسطى ، تتضمن برامج لحماية الاجراج وإعادة التشجير وتكنولوجيا الطاقة ، وتؤكد على تعزيز القدرات الوطنية في مرحلتها الاولى . وسيحتاج تنفيذ هذه الخطة الى ١٥٨,٦ مليون دولار من الموارد الخارجية .

٤٢ - إن نيكاراغوا لديها أكبر مساحة أرضية وأقل كثافة سكانية في أمريكا الوسطى ، كما أن لديها مياهها عذبة وموارد سمكية بحرية وبحيرات واسعة من المياه العذبة . وتغطي الغابات ٦٠ في المائة من أراضيها كما تغطي غابات الامطار المدارية ٣٥ في المائة منها .

٤٣ - إن الرئيسة تشامورو قامت ، عند توليها الحكم ، بتقديم عرض موجز لسياسة حكومتها المتعلقة بالبيئة والموارد الطبيعية ، التي مضت في تنفيذها بتأييدها الحازم لمعهد نيكاراغوا للموارد الطبيعية والبيئة وبناشاتها اللجنة الوطنية المعنية بالبيئة وإدارة الاراضي وبتنظيمها لوحدة متعددة الاختصاصات والقطاعات لوضع استراتيجية حفظ من أجل التنمية الوطنية المستمرة .

٤٤ - إن الحكومة وضعت أيضا أهدافا قصيرة الأجل للإدارة البيئية واستراتيجية إنمائية قصيرة ومتوسطة الأجل . وتشمل المجالات ذات الاولوية في برنامج عمل ١٩٩٠ - ١٩٩٢ ما يلي : (١) وضع استراتيجية وطنية لحفظ البيئة ؛ (ب) إدارة متكاملة لبحاوض الأنهار والبحيرات المحددة للحفاظ على المياه والتربة وإدامة الانتاج الزراعي ؛ (ج) إدارة موارد الأرض ، بما في ذلك إنشاء سجل زراعي وايكولوجي ؛ (د) حملة وطنية لإعادة التشجير والزراعة الحراجية والطاقة المستمدة من الاجراج ؛ (هـ) تعيين مناطق حدود محمية لتحقيق السلم والحفظ والتنمية وانشاء شبكة منتزهات وطنية قابلة للإدامة ؛ (و) الادارة الرشيدة لحيوانات الغابات والموارد الشاطئية وأرصدة أسماك المياه العذبة ؛ (ز) رصد التلوث البيئي ؛ (ح) حملة تثقيف بيئية وطنية ؛ (ط) دعم

(السيد اينسر باركيرو ، نيكاراغوا)

المنظمات غير الحكومية ؛ (ي) إنشاء مراكز بحث بيئي متخصصة في النظم الايكولوجية والأنواع والموارد الطبيعية ؛ (ك) التدريب في مجال العلوم البيئية وادارة الموارد الطبيعية . وستعرض نيكاراغوا أيضا وتستكمل تشريعاتها المتعلقة بحماية البيئة .

٤٥ - إن نيكاراغوا قد انضمت مؤخرا إلى الحملة العالمية "انقذوا الأرض" ، التي يشترك في الاشراف عليها برنامج الأمم المتحدة الانمائي والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والصندوق العالمي للحياة البرية . وقد قامت عند انضمامها بتحديد عدد من المناطق المحمية ومحميتين بيولوجيتين واسعتين ، تغطي ما مجموعه ٢,٧ من ملايين الهكتارات ، مما جعلها البلد الذي يملك أعلى نسبة من الاراضي المخصصة للحفظ في أمريكا الوسطى . وعلاوة على ذلك ، أنشأت محمية واسعة للموارد الطبيعية في بوساغواس وذلك لحماية الغابات العذراء في الاجزاء الوسطى والشمالية من البلد ، وكذلك طريقة حياة مجتمعات السومو الأصلية . كذلك أعلنت أرخبيل كايوس ميسكيتو محمية طبيعية ، تحمي مجتمعات الميسكيتو .

٤٦ - إن بلدان أمريكا الوسطى ستعلن عن مواقفها في المؤتمر المعني بالبيئة والتنمية ، في إطار الخطة التي وضعت في الاجتماع التحضيري الاقليمي لبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في ثلاثيلولكو بالمكسيك . وتحقيقا لهذا الغرض فإنها ستشارك بفاعلية في الدورة النهائية للجنة التحضيرية للمؤتمر .

٤٧ - السيد ساوندبرغ (البرازيل) : قال إن السلوك الجائر إزاء الموارد البيئية وسوء استخدامها قد بدأ منذ وقت طويل قبل القرن العشرين وحتى قبل الثورة الصناعية . بيد أن السرعة التي يجري بها استخدام الموارد قد زادت في القرن العشرين من جراء الأسلحة النووية وغيرها من الاختراعات التي تسبب تلوثا وانحطاطا بيئيا .

٤٨ - إن ضمان وجود بيئة أمح يستلزم تغيير أنماط الانتاج والاستهلاك التي تفرضها البلدان المتقدمة النمو . وحماية التنوع البيولوجي واستخدامه الرشيد مثال على ذلك . فالموارد البيولوجية والمواد الجينية هي تراث البلدان التي توجد فيها ، بيد أن قيمتها تتحدد بالخدمات والسلع التي تولدها ، وبخاصة من خلال استخدام التكنولوجيا الحيوية . وقد أدى هذا النهج الحفظي إلى تركيز الأرباح المتأتية من

(السيد ساوندبرغ ، البرازيل)

الموارد البيولوجية في أيدي أولئك الذين يملكون المعرفة التكنولوجية والقدرة على تجهيزها . ومن ناحية أخرى ، فإن الحالة الاقتصادية والاجتماعية في البلدان المالكة يمكن أن تتحسن بنهج كلي يتخذ إزاء استخدام الموارد البيولوجية والمواد الجينية التي تقع بالقرب من المناطق المحمية .

٤٩ - إن العادة جرت على توجيه اللوم الى البلدان الثرية للانحطاط البيئي العابر للحدود وعلى دعوتها الى أن تقدم التعويض اللازم . وعلى نقيض ذلك ، فعادة ما تعالج المشاكل ذات الطبيعة المحلية في البلدان النامية من منظور محدود يتمثل في تقديم المساعدة . وينبغي تكوين علاقة مشاركة جديدة تقوم على أساس وجوب تقديم الدعم العالمي الى المبادرات الاقليمية والمحلية الهادفة لحماية البيئة والتنوع البيولوجي والتي ينبغي بدورها أن تسهم في حل المشاكل العالمية . وأفضل حافز ممكن لعلاقة المشاركة هذه هو الاسعار المناسبة التي تعبر عن القيمة الاقتصادية والبيئية للموارد البيولوجية . وتحقيقا لهذا الهدف ، يجب وضع الآليات الفعالة لكيما يمكن توفير التكنولوجيا والتمويل اللازمين للبلدان المالكة التي لا تتوافر لديها الوسائل المناسبة لتجهيز مواردها البيولوجية . وينبغي أن يسهم التفاوض على اتفاقية بشأن التنوع البيولوجي تجري تحت إشراف برنامج الأمم المتحدة للبيئة الى حد كبير في بناء هذه العلاقة الجديدة .

٥٠ - إن الحكومة البرازيلية ، إدراكا منها بأن علاقة المشاركة الجديدة ستتطلب أيضا اجراءات على الصعيد الوطني ، اتخذت تدابير شتى لحماية البيئة ، مع التأكيد على حماية التنوع البيولوجي والغابات . وتتعاون البرازيل مع المجموعة الأوروبية والبنك الدولي في وضع "البرنامج التجريبي للغابات المدارية في البرازيل" . وأمل البرازيل أن تسد الالتزامات المالية التي تعهدت بها الحكومات التي اقترحت البرنامج في البداية .

٥١ - إن معالجة الحالة في المراكز الحضرية جزء آخر من السياسة البيئية للبرازيل . وقد لا تكون هناك مسألة تصور الرابطة بين البيئة والتنمية بشكل واضح لا لبس فيه أكثر من مأساة المدن والمناطق ، وبخاصة تلك التي زاد سكانها زيادة رهيبه نتيجة للتركيز الصناعي وتدفقات الهجرة . والمشكلة حادة للغاية في البلدان النامية التي ليس لديها الوسائل اللازمة الكفيلة بمكافحة التلوث أو تحسين مستوى المرافق الصحية في المراكز الحضرية .

(السيد ساوندبرغ ، البرازيل)

٥٢ - إن البرازيل ، التي لديها منطقة واسعة شبه قاحلة في أراضيها ، تولي اهتماما بالغا لمسألة التصحر والجفاف وتأمل أن يتخذ المؤتمر المعني بالبيئة والتنمية التدابير اللازمة الكفيلة بتعزيز البرامج الدولية في هذا المجال . والتوسع المستمر للمحاري ، وبصفة خاصة في افريقيا ، على الرغم من خطة العمل لمكافحة التصحر ، مسألة مثيرة للازعاج .

٥٣ - السيد أكونافور (نيجيريا) : قال إنه - بالنظر الى الانحطاط البيئي الناجم عن أنماط الانتاج والامتهلاك في البلدان المتقدمة النمو ، التي يجب ايقافها وعكس مسارها ، وبالنظر الى الاستغلال المتعذر تجنبه وغير الصحي للموارد الطبيعية في البلدان النامية - يلزم على المجتمع الدولي أن يعالج فورا مسائل مثل إزالة الأحرار والجفاف والتصحر وتغير المناخ وحماية طبقة الأوزون والتلوث الجوي والمائي العابرة للحدود وتلوث المحيطات والبحار والاستخدام الرشيد للأرض والمياه والطاقة .

٥٤ - إن البلدان النامية قابلة للتأثر الى أقصى حد بالانحطاط البيئي ، ليس فقط نتيجة للحوادث العابرة للحدود التي ليس لديها سيطرة عليها ، وإنما أيضا نتيجة لجهودها الانمائية الوطنية ذاتها . وهي غير قادرة بمفء خاصة على أن تعالج بفعالية الأثر السلبي للأنشطة الانمائية لعدم وجود التكنولوجيا المناسبة . ووفقا لمبدأ تشاطر المسؤولية ، ينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن تقوم بكل جهد لازم للاسهام في التنمية القابلة للاستدامة في البلدان النامية وتسهيل نقل التكنولوجيا السليمة بيئيا الى البلدان النامية بشروط تساهلية . وقد أكدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر المعني بالبيئة والتنمية في دورتها الثالثة مسؤولية البلدان المتقدمة النمو عن الانحطاط البيئي العالمي .

٥٥ - وفي نفس الوقت فإن التقاليد والقصور الذاتي في البلدان النامية قد أسهموا أيضا في الانحطاط البيئي . وقد لجأت البلدان النامية ، حرصا منها على تعزيز التنمية الصناعية والنشاط الزراعي والتجارة ، الى إزالة الأحرار وتحت التربة والتصحر . وحتى حيثما حلت الأساليب الحديثة محل الأساليب التقليدية ، أوجد التخلي غير الفعال من النفايات مخاطر صحية هائلة وطنية وعابرة للحدود .

(السيد أكونوافور ، نيجيريا)

- إن التعاون الدولي لحماية البيئة سيكون مسألة حاسمة عند اقتراب القرن منته . ويجب أن يستجيب هذا التعاون للاحتياجات الوطنية للبلدان النامية وألا يساهم في تفاقم المشاكل مثل التصحر والتلوث من النفايات السامة والخطرة . وينبغي أن يعزز التنمية السليمة بيئيا . وحتى الآن لم تعالج مساعدة الانمائية هذه المسائل بطريقة ذات مغزى .

- إن التفاوتات في العلاقات الاقتصادية الدولية وانحطاط نوعية الحياة في كثير من البلدان النامية قد أسهبا في الانحطاط البيئي . وقد قلل موارد البلدان النامية إلى حد كبير عبء الدين المتزايد ، وبرامج التكيف الهيكلي الشاقة التي فرضتها سواء معدلات التبادل التجاري المتدهورة ، والتدفقات المالية غير المناسبة متناقصة ، والعجز التجاري المزمع واصرار البلدان المتقدمة النمو على اتباع سياسات حماية . وما لم تعالج المسائل الاقتصادية بالشكل السليم ، فسيكون من الصعب مساعدة البلدان النامية أن تعالج الانحطاط البيئي بشكل فعال .

- إن البلدان النامية تحتاج ، لمتابعة سياسات صالحة بيئيا وتحقيق هدفها المتمثل في التنمية القابلة للاستمرار ، إلى موارد إضافية ضخمة ، بما في ذلك الحصول على التكنولوجيا السليمة بيئيا بأسعار مقبولة . ويؤكد وفده أهمية تنسيق المواقف والمسائل ذات الأهمية الرئيسية المدرجة في جدول أعمال المؤتمر المعني بالبيئة والتنمية . وأي مبادرة عالمية للتغلب على المشاكل البيئية الخطيرة في العالم طلب تعاوننا دوليا متضافرا يستند إلى المشاركة المنصفة في المسؤوليات التي تأخذ الاعتبار التفاوتات القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية .

- إن نيجيريا أيدت دائما عمل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موتل) ، وقد بدأت مؤخرا سياسة إسكانية وطنية تهدف إلى تحقيق هدف المأوى مناسب للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ . وينبغي أن تولى مسألة المستوطنات البشرية أولوية عالية في المؤتمر المعني بالبيئة والتنمية .

- إن المجتمع الدولي ينبغي أن يسعى إلى وضع تكنولوجيات سليمة بيئيا يمكن غيرها لجميع البلدان . ولتسهيل هذه المهمة ، ينبغي للمؤتمر أن ينشئ آلية دولية لتحديد برنامج عمل عالمي حقيقي لا يضر بالآمال الانمائية للبلدان النامية .

٦١ - السيد غاتونفو (كينيا) : قال إن وفده يؤيد البيانات التي أدلى بها نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ومدير مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية - الساحلية ، ويؤيد تأييدا تاما نداءاتهم الملحة الموجهة الى المجتمع الدولي لتقديم الموارد المالية والتقنية والبشرية المناسبة .

٦٢ - إن برنامج الأمم المتحدة للبيئة له دور حاسم يؤديه في العملية التحضيرية المؤدية الى عقد المؤتمر المعني بالبيئة والتنمية . وقد أنجز مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في دورته السابعة عشرة قدرا كبيرا من العمل سيكون نافعا للجنة التحضيرية للمؤتمر في دورتها الرابعة . والتقارير التي طلب المجلس من برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يوفرها للجنة التحضيرية في دورتها الرابعة تعالج مسائل معقدة مثل حماية واستغلال المحيطات والمناطق الساحلية ، والقانون البيئي الدولي ، والمواد الكيميائية السمية ، والنفايات الخطرة والتحرر .

٦٣ - إن وفده يشجع لأن مسألة المستوطنات البشرية ، وهي مسألة هامة ، قد وجدت مكانها الصحيح في العملية التحضيرية للمؤتمر ، ويتطلع إلى الاسهامات التي ستقدمها لجنة المستوطنات البشرية في الدورة الرابعة للجنة التحضيرية . ووفده يشي أيضا على جهود مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية - الساحلية لمساعدة البلدان الافريقية على التحضير للمؤتمر ، وهو يأمل أن يزود المجتمع الدولي المكتب بالموارد اللازمة لضمان النجاح المستمر لخطة العمل لمكافحة التححرر .

٦٤ - السيد توري (غينيا - بيساو) : قال إن غينيا - بيساو بلد يقع في المنطقة السودانية - الساحلية تغيرت بيئته تغيرا هائلا في السنوات الأخيرة نتيجة للأثار المدمرة للتححرر . وغالبا ما يكون للتححرر نتائج مأساوية لاقتصادات بلدان المنطقة السودانية - الساحلية ، ومعظمها من أقل البلدان نموا . وقد قامت بلدان المنطقة ، ادراكا منها للفرصة التي يثيخها المؤتمر المعني بالبيئة والتنمية ، بإعداد تقارير وطنية وشاركت بفاعلية في التحضيرات للمؤتمر . وفي هذين النشاطين ، تلقت هذه البلدان المساعدة من منظمات دون اقليمية مثل اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في المنطقة الساحلية ومن منظومة الأمم المتحدة ، وبصفة خاصة مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية - الساحلية .

(السيد توري ، غينيا - بيساو)

٦٥ - إن جدول أعمال القرن ٢١ ، الذي سيعتمده المؤتمر ، يؤكد العلاقة المترابطة القائمة بين جميع الأنشطة الانمائية في الحفاظ على بيئة سليمة . وفي هذا الصدد ، اتخذت بلدان المنطقة السودانية - الساحلية التدابير اللازمة لتعزيز قدراتها البرنامجية والتخطيطية في مجال ادارة الموارد الطبيعية .

٦٦ - إن وفده يشكر البلدان المانحة لمساعدة بلدان المنطقة السودانية - الساحلية في جهودها الهادفة الى التغلب على التخلف ومكافحة التصحر ، وكذلك جميع منظمات منظومة الامم المتحدة التي تعد جهودها التي لا تعرف الكلل مصدرا للتشجيع والدعم المعنوي .

٦٧ - السيدة أماريسيكاري (سري لانكا) : قالت إن وفدها يؤيد تقرير لجنة المستوطنات البشرية (A/46/8) ، ويرغب بصفة خاصة في أن يوجه الانتباه الى قرار اللجنة ٢/١٣ بشأن مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ، الذي يتعين على اللجنة الثانية أن تتخذ مقررا بشأنه . واقترح اللجنة القيام ، "ربما في عام ١٩٩٧ ، بعقد مؤتمر للأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل ٢)" مناسب و لازم ، ويتطلع وفدها الى تقرير الأمين العام بشأن هذا الموضوع .

البند ٨٤ من جدول الاعمال : المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الفورية في حالات الكوارث (تابع)

(ب) البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية (تابع) (A/C.2/46/L.42 و L.48/Rev.1)

مشروع قرار بشأن تقديم المساعدة الطارئة الى السودان وعملية شريان الحياة للسودان (A/C.2/46/L.48/Rev.1)

٦٨ - السيد البطاينة (الأردن) : قدم مشروع القرار نيابة عن مقدميه ، فقال إنه يأمل في أن يعتمد دون تصويت .

٦٩ - السيد أجافون (توغو) : قال إن وفده انضم إلى مقدمي مشروع القرار .

مشروع القرار المتعلق بتقديم المساعدة إلى اليمن (A/C.2/46/L.42)

٧٠ - الرئيس : أعلن أن مورينام انضمت إلى مقدمي مشروع القرار .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٤٠